أنباء لبنانية

نائب ناشط لـ «الأنباء»: لا اتفاق في التعيينات والرئيس متمسك بإحداث تغيير جذري واعتماد المحاسبة

عون يحمل إلى باريس ملفي الاحتلال الإسرائيلي ودعم لبنان اقتصادياً

رئيس الجمهورية العماد جوزف عون مستقبلا وفدا من حزب «الرامغافار» (محمود الطويل)

بيروت ـ ناجي شربل وأحمد عز الدين

تتجه الأنظار هذا الأسبوع الى زيارة رئيس الجمهورية العماد جوزف عون الى العاصمة الفرنسية (باريس) للقاء الرئيس إيمانويل ماكرون. وهذه الزيارة الغربية الأولى لرئيس الجمهورية بعد زيارتين الى الرياض والقاهرة، استهل بهما جولاته الخارجية الرسمية.

وسيتصدر ملف استمرار الاحتلال الإسرائيلي لأراض لبنانية وعدم الانسحاب الكامل وفقا لاتفاقية وقف إطلاق النار المباحثات، الى جانب شمولها ملفات اقتصادية خاصة بتقديم الدعم الى لبنان، بجهود فرنسية تبذل في هذا السياق.

وقبل الزيارة، يحط المبعوث الفرنسي جان ـ ايف لودريان في بيروت، للعمل في مهمة جديدة كلفه بها الرئيس ماكرون، وتتعلق بتأمين المساعدة للبنان، ضمن الجهود الخاصة بعملية إعادة إعمار ما خلفته الحرب الإسرائيلية الموسعة على لبنان بين 20 سبتمبر و27 نوفمبر 2024.

ولا يسقط رئيس الجمهورية من جدول أعماله اليومي إجراء اتصالات ديبلوماسية مكثفة مع عواصم القرار، سعيا للجم التصعيد الإسرائيلي الذي شارف مرحلة «الحرب الصغرى»، بعدما باتت الاعتداءات يومية، وتتوزع بين اغتيال أفراد تقول إسرائيل انهم من «حزب الله»، الأمر الذي يؤكده نعي الحزب نفسه لهم، الى تنفيذ ضربات ضد ما تقول إسرائيل انها أهداف عسكرية، في ضوء ما يتناهى في المقابل عن مشارفة الحزب إعادة بناء قدراته العسكرية والتنظيمية في الخطوط الخلفية لقرى وبلدات الحافة الحدودية الأمامية.

وطرحت تداعيات إطلاق الصواريخ من شمال منطقة الليطاني، وما اعقبها من سلسلة غارات وعدوان واسع، احتمالات عدة للمرحلة المقبلة، ووضعت السلطة اللبنانية أمام تحديات صعبة عليها مواجهتها وسط تصاعد الضغوط خارجيا للسير بموضوع التفاوض مع إسرائيل عبر لجان تضم شخصيات عسكرية وديبلوماسية. في حين يقابل ذلك بإصرار داخلي على حصر التفاوض بالجانب العسكري تحت إطار القرار 1701، ولجنة الإشراف على اتفاق وقف إطلاق النار، برئاسة الجنرال الأميركي جاسبر جيفرز.

وقالت مصادر مطلعة لـ «الأنباء» إن الأمور انتقلت من الهمس الى العلن. وتمارس إسرائيل الضغوط وتريد التفاوض تحت النار، من خلال استمرار العمليات العسكرية سواء بحجج وذرائع أو من دونها، فيما تبقى الأسرار حول الصواريخ التي أطلقت على مستوطنة المطلة قبل أيام لغزا يحمل رسائل باتجاهات عدة. ولم تكشف الأجهزة الأمنية عما توافر لديها من معلومات ومعطيات، ولكن من دون شك فإن الرسالة قد وصلت، وان كان إطلاق هذه الصواريخ بشكل بدائي فقد تم بحرفية عالية لجهة المكان التي أطلقت منه شمال الليطاني من منطقة النبطية، والجهة المستهدفة وكذلك التوقيت. أمور تدفع الى توجيه رسائل عشية التحرك الأميركي في اتجاه لبنان، وسط تأييد غربي للنهج الإسرائيلي في محاولة لتحريك موضوع التفاوض عبر اللجان التي وافق لبنان على تشكيلها، وان كان هناك بعض التحفظ من جهات معينة لا يخرج عن الإطار المبدئي. في حين أعلن رئيس المجلس النيابي نبيه بري أن إسرائيل تريد جر لبنان الى محادثات التطبيع، وان لبنان يرفض ذلك ويتمسك بالقرار 1701.

وأضافت المصادر: «إسرائيل التي تمارس الضغوط للتفاوض تحت النار، تستفيد من الظروف الدولية والإقليمية المؤاتية لتوجهاتها، وتمارس حربا من طرف واحد لفرض شروطها على لبنان. فيما الجهة المعنية بالحرب مع إسرائيل التزمت الصمت طوال الأشهر الماضية منذ سريان اتفاق وقف إطلاق النار في 27 نوفمبر الماضي. وهذا الواقع سيفرض على لبنان أيضا الانحناء قليلا في ظل هذه العاصفة التي تجتاح المنطقة، ولكن دون بلوغ مرحلة تطبيع لا تتم الا بإجماع أو شبه إجماع عربي».

وأشارت المصادر الى أنها تنتظر ما ستحمله نائبة المبعوث الأميركي الى الشرق الأوسط مورغان اورتاغوس في زيارتها المقبلة الى بيروت، والمتوقعة ابتداء من الأسبوع المقبل.

على صعيد ملفي الاصلاح والتعيينات، تسير الخطوات ببطء نتيجة التباينات في المواقف حول الأشخاص المرشحين للتعيين من جهة، والمقاربة ضمن الآلية الجديدة التي تم وضعها للتعيينات الادارية من جهة ثانية.

وقال نائب ناشط يعمل على خط بعبدا والسفارات الغربية لـ «الأنباء»: «لا اتفاق حتى الآن في ملف التعيينات». وتابع: «تسمية حاكم مصرف لبنان من حق رئيس الجمهورية، شأن تسمية الأخير لقائد الجيش ومدير المخابرات ورئيس مجلس إدارة تلفزيون لبنان.. ويتطلع الرئيس جوزف عون الى إحداث تغيير جذري في المؤسسات الكبرى بالبلاد، ونقلها الى مرحلة متقدمة في العمل والخضوع للمحاسبة، واعتماد مبدأ تكافؤ الفرص بعيدا من المحسوبيات».

في حين أشارت مصادر مطلعة الى أن ملف المؤسسات العامة غير الخاضعة مباشرة لسلطة الوزراء والتي يتم الإشراف عليها في إطار سلطة الوصاية قد وضع على طاولة البحث، خصوصا أن الكثير من الهدر والفساد يأتي من خلالها وقد فشلت في الأعوام الماضية كل محاولات تشكيل هيئات ناظمة لها ووضعها تحت الرقابة الفعلية، إضافة الى دراسة جدوى استمرار الكثير منها مع ما تحمله للخزينة من أعباء كبرى.

وذكرت المصادر ان الاتفاق على تعيين حاكم للمصرف المركزي وتذليل كل الخلافات بهذا الشأن، سيفتحان الباب على مصراعيه أمام البدء بورشة تعيينات واسعة في القطاع العام.

في المواقف، قال رئيس الجمهورية العماد جوزف عون لوفد من حزب «الرامغافار»: «الوضع في المنطقة يتطلب أن نكون موحدين تحت سقف الدولة لمواجهة كل التحديات، لأن لبنان دفع ثمن الخلافات الداخلية كثيرا في الماضي».

وفي شأن صحي يتعلق بالسلامة الغذائية، شدد رئيس الجمهورية خلال استقباله وفدا من نقابة الأطباء البيطريين في لبنان، على «ضرورة الحفاظ على السلامة الغذائية، ومنع أي تلاعب بصحة المواطنين، ومعاقبة كل من يخالف القوانين ويعرض صحة اللبنانيين للخطر».

مصدر نيابي بيروتي لـ «الأنباء»: لا استقرار إلا بعقد حوار وطني جامع لنزع السلاح

صورة أرشيفية لدخان يتصاعد جراء غارة من مسيّرة إسرائيلية على مدينة صور (محمود الطويل)

بيروت ـ خلدون قواص

قال مصدر نيابي بيروتي لـ «الأنباء» ان « لبنان لم يعد يحتمل حربا جديدة موسعة عليه من العدو الإسرائيلي الذي يحاول استدراج المجموعات المسلحة في جنوبه وبقاعه من عمليات استفزاز شبه يومية، وهذا ما حصل مؤخرا من إطلاق صواريخ من لبنان على إسرائيل التي ردت فورا بذريعة خرق القرار 1701. في حين ان إسرائيل هي التي تخرق القرار الدولي يوميا باستهدافها المجموعات المسلحة بحجج واهية».

وأضاف «لا يمكن أن يستقر الوضع في لبنان من دون عقد حوار وطني بناء وجدي في قصر بعبدا برئاسة رئيس الجمهورية العماد جوزف عون، للبحث في وضع استراتيجية دفاعية ممهورة بموافقة الأطراف اللبنانية، خصوصا من بيده السلاح الذي ينبغي ان يسلمه إلى الجيش اللبناني المعني بالدفاع عن سيادة لبنان واستقراره».

وتابع المصدر النيابي البيروتي «أي كلام آخر هو مضيعة للوقت. وربما تحصل عملية استنزاف للمشهد اللبناني ليبقى البلد من دون استقرار وإعمار وإجراء إصلاحات إلا على الورق، من دون تنفيذها على الأرض. وهذا يتطلب خطوة جريئة للمبادرة إلى إطلاق الصوت عاليا لعقد حوار وطني اليوم قبل الغد، خصوصا أن قسم العهد (لرئيس الجمهورية) والبيان الوزاري (للحكومة) فيهما كثير من النقاط المشتركة بين المتحاورين لتحقيق الأمن والأمان والاستقرار والإصلاح وعودة الدولة إلى سابق عهدها».

ورأى المصدر أن «لبنان أمام فرصة ذهبية ينبغي استغلالها بإبرام عقد حوار وطني داخلي لوضع إستراتيجية دفاعية ونزع السلاح، وبسط الدولة سيطرتها على كامل أراضيها وتطبيق كامل بنود اتفاق الطائف، وإلا سيبقى الوضع في لبنان هشا».

وتابع: «العدوان الإسرائيلي الأخير على لبنان شكل هاجسا لدى اللبنانيين جميعهم، وعزز الآمال لدى المغتربين اللبنانيين والأشقاء العرب بتجدد عودة الحرب، بحيث طغى هذا الحدث على استحقاق الانتخابات البلدية والاختيارية في شهر مايو المقبل، لجهة تحريك الماكينات الانتخابية على صعيد بيروت. وهذا الأمر لم يحصل بعد في انتظار ما ستؤول إليه الأوضاع مع العدو الإسرائيلي الذي يتوعد ويهدد يوميا. وهناك تحضير نظري من قبل التيارات والأحزاب السياسية المعنية بعملية الانتخابات البلدية في العاصمة. ولم تعقد اجتماعات أو تحالفات في هذا الإطار حتى الآن، بل يتم الحديث عنها في الإفطارات الرمضانية العامة وفي المجالس الخاصة التي تجري يوما بعد يوم. ويبقى الرهان على قرار المعنيين بالدولة، لجهة حسم قرارهم بالعمل على نزع السلاح وسحب الذرائع من العدو ليعيش المواطن بأمن واستقرار وسلام».

نادي الأسير الفلسطيني يُعلن وفاة قاصر فلسطيني معتقل لدى إسرائيل منذ شهور

مقترح مصري جديد حول غزة: انسحاب إسرائيلي كامل مقابل المحتجزين

تصاعد الدخان جراء قصف إسرائيلي غرب بيت لاهيا شمال قطاع غزة (أ.ف.ب)

عواصم ـ وكالات: بينما تتواصل الغارات الإسرائيلية على قطاع غزة، مطيحة بالهدنة الهشة التي بدأ سريانها في 19 يناير الماضي، أطلت مصر التي لعبت دورا مهما كوسيط بين إسرائيل وحركة حماس، بمقترح جديد لوقف النار، فقد كشفت مصادر لوكالة «رويترز»، عن أن القاهرة طرحت مقترحا جديدا لمحاولة إعادة اتفاق وقف إطلاق النار إلى مساره، وذلك بعد أن أجرت اتصالات الأسبوع الماضي. وأضافت أن مصر اقترحت تحديد جدول زمني لإطلاق سراح جميع الرهائن مقابل جدول زمني للانسحاب الإسرائيلي الكامل بضمانات أميركية.

كما تابعت أن المقترح المصري نص أيضا على أن تطلق حماس كل أسبوع سراح 5 رهائن بشرط أن تبدأ إسرائيل تنفيذ المرحلة الثانية من وقف إطلاق النار بعد الأسبوع الأول.

وكان مسؤول مصري قد قال أمس إن «حماس» ستفرج عن خمسة أسرى أحياء، من بينهم مواطن أميركي إسرائيلي، مقابل سماح إسرائيل بدخول المساعدات الإنسانية إلى غزة ووقف إطلاق النار لمدة أسبوع، وفق ما أفادت وكالة «أسوشييتد برس».

إلى ذلك، أكد مسؤول في حماس أن الحركة «ردت بإيجابية» على المقترح، دون أن يقدم مزيدا من التفاصيل.

وفي السياق، قالت مفوضة السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي كايا كالاس ان استئناف الحوار هو الطريق الوحيد لوقف المعاناة في غزة، واضافت: نحتاج إلى مزيد من العمل بشأن مستقبل قطاع غزة، ولا نرى أي دور لحماس في حكم قطاع غزة مستقبلا، واعربت كالاس عن قلقها تجاه ما يحدث في الضفة الغربية.

هذا، وقال مكتب الإعلام الحكومي في قطاع غزة ان الاحتلال يواصل إغلاق المعابر والتجويع والإبادة البطيئة في غزة.

وأضاف في بيان له ان الاحتلال يمنع دخول 600 شاحنة مساعدات و50 شاحنة وقود يوميا ما أدى إلى كارثة إنسانية، ويفرض سياسة تجويع على الأهالي ما تسبب بنشر سوء التغذية خصوصا بين الأطفال.

وقال ان عشرات المخابز أغلقت بسبب انعدام غاز الطهي واقتراب نفاد الطحين بشكل كامل، كما تم تدمير أكثر من 700 بئر، ما أدى الى تفاقم أزمة المياه وتزايد الأمراض بسبب التلوث.

وتابع أنه تم منع إدخال الأدوية والمستلزمات الطبية وقطع غيار مولدات الكهرباء للمستشفيات والجراحين والوفود الطبية ما يهدد حياة آلاف المرضى.

وحمل البيان الاحتلال والإدارة الأميركية المسؤولية الكاملة عن الجرائم المستمرة بحق المدنيين.

في الأثناء، أعلن جهاز الإسعاف الإسرائيلي أمس مقتل شخص وإصابة آخر في هجوم عند مفترق طرق في شمال إسرائيل، فيما أكدت الشرطة «تحييد» المنفذ.

ويعتبر هذا الهجوم الذي قال جهاز إسعاف نجمة داوود الحمراء إنه تضمن «دهسا وطعنا وإطلاق نار» الأول منذ استئناف إسرائيل الحرب على قطاع غزة بعد انهيار اتفاق وقف إطلاق النار في 18 الجاري.

وقال المتحدث باسم الشرطة «أطلق إرهابي النار على مدنيين وتم تحييده على الفور من قبل عناصر الشرطة الذين تواجدوا في الموقع». وأضافت في بيان لاحق أن وحدة من الشرطة كانت في طريقها إلى أحد التدريبات رصدت المنفذ قبل أن يقوم عناصرها «بتحييده».

ووقع الهجوم بالقرب من مدينة يوكنعام جنوب شرق مدينة حيفا الساحلية في شمال إسرائيل.

وبحسب جهاز الإسعاف نجمة داوود الحمراء فإن هجوم إطلاق النار تسبب بمقتل رجل مسن (75 عاما) بالإضافة إلى إصابة ثانية «خطرة».

في المقابل، دعت حركة المقاومة الإسلامية (حماس) إلى «تصعيد العمليات البطولية الموجعة في قلب الكيان المحتل وفي كل نقاط وجوده بالضفة والقدس والداخل»، وأكدت أن «عملية إطلاق النار البطولية قرب حيفا تأتي ردا على جرائم الاحتلال بحق شعبنا في غزة والضفة وأسرانا».

وقالت الحركة ان ما يتعرض له أسرانا من تعذيب وتنكيل جريمة حرب مكتملة الأركان.

إلى ذلك، أعلن نادي الأسير الفلسطيني وهيئة شؤون الأسرى أمس وفاة قاصر فلسطيني موقوف منذ سبتمبر الماضي في أحد السجون الإسرائيلية.

وقال نادي الأسير لوكالة «فرانس برس»: «لا نعرف سبب وفاة الفتى وليد خالد أحمد (17 عاما و11 شهرا)» في سجن مجدو في شمال إسرائيل.

ويضاف الفتى وهو من بلدة سلواد في الضفة الغربية المحتلة، إلى 62 معتقلا فلسطينيا معروفة هوياتهم قضوا داخل السجون الإسرائيلية منذ السابع من اكتوبر 2023، من بينهم «على الأقل 40 من غزة» وفقا لنادي الأسير وهيئة شؤون الأسرى الفلسطينية.

وقال نادي الأسير إن سبب وفاة الفتى غير معروفة لدى الجانب الفلسطيني لكنها أشارت إلى أنها تندرج ضمن «الجرائم الممنهجة التي تمارسها منظومة السجون بشكل غير مسبوق منذ بدء حرب الإبادة».

ولم يتسن لـ «فرانس برس» الحصول على رد فوري من مصلحة السجون الاسرائيلية حول وفاة القاصر. وقال نادي الأسير الفلسطيني وهيئة شؤون الأسرى في بيان مشترك «هذه المرحلة هي الأكثر دموية في تاريخ الحركة الأسيرة منذ العام 1967... ويرتفع عدد شهداء الحركة الأسيرة المعلومة هوياتهم منذ 1967 إلى 300» معتقل.

وطالب البيان «المنظومة الحقوقية الدولية، المضي قدما في اتخاذ قرارات فاعلة لمحاسبة قادة الاحتلال على جرائم الحرب التي يواصلون تنفيذها بحق شعبنا، وفرض عقوبات على الاحتلال».

من جهتها قالت حماس ان الاحتلال يواصل جرائمه في حق أسرانا، وكان آخرها استشهاد الفتى وليد خالد أحمد من سلواد بمحافظة رام الله.

واضافت ان الأسير وليد خالد أحمد ارتقى في سجن مجدو بسبب التعذيب والإهمال الطبي المتعمد، مؤكدة ان «ما يتعرض له أسرانا من تعذيب وتنكيل جريمة حرب مكتملة الأركان تنتهك المواثيق الدولية والإنسانية».

من ناحية اخرى، أصابت ضربة إسرائيلية مستشفى في خان يونس في جنوب قطاع غزة، ما أدى إلى مقتل مسؤول في حماس وفق الجيش الإسرائيلي والحركة الإسلامية.

وقال مصدر في «حماس» لوكالة «فرانس برس» إن الضربة اسفرت عن مقتل اسماعيل برهوم، عضو المكتب السياسي للحركة.

واوضح المصدر في «حماس» ـ الذي لم يشأ كشف هويته ـ أن «برهوم كان يتلقى العلاج إثر إصابته بجروح حرجة في غارة اسرائيلية استهدفته فجر الثلاثاء الماضي في منزل في خان يونس».

وأكد وزير الدفاع الإسرائيلي يسرائيل كاتس في بيان أن المستهدف بالضربة كان اسماعيل برهوم.

ووفقا لوزارة الصحة التابعة لـ «حماس»، أوقعت الضربة قتيلين، أحدهما شاب يبلغ 16 عاما كانت أجريت له عملية جراحية الجمعة، وأدت إلى إصابة العديد من الجرحى «والطواقم الطبية بإصابات متفاوتة».